

2 - شرح الأصول الثلاثة - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميماً وحياتكم وجعل الفردوس مثواي ومثواكم اللهم امين. اه ما زلنا معكم مع اه قراءة في كتاب ثلاثة الاصول الامام محمد - 00:00:00

ابن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي التميمي رحمه الله تبارك وتعالى المتوفى سنة ست ومئتين بعد الالف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وما زلنا مع هذا الكتاب في مقدمته وذكرنا آآ قول المؤلف - 00:00:30 رحمه الله تبارك وتعالى اعلم رحmk الله انه يجب على ان تعلم اربع مسائل. الاولى قال العلم ومعرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. وقلنا ان معرفة الله باسمائه وصفاته وافعاله - 00:00:50

وامرہ ونهیہ سبحانہ وتعالیٰ۔ وكلما ازداد الانسان معرفة بالله تبارك وتعالیٰ ازداد لله خشیۃ۔ ولذا قال الله تبارك الا انما يخشی الله من عبادہ العلماء۔ معرفة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

اه ایضاً بامرہ ونهیہ ومكانته والدین الذي اتی به او الرسالة او الشريعة التي اتی بها وسيأتي ذلك ان شاء الله تبارك وتعالیٰ في الاصول الثلاثة. وقلنا من الاصول الثلاثة هي جاءت من المسائل الثلاث. التي يسألها الانسان في قبره من ربک؟ ما - 00:01:30 ما هذا النبي الذي بعث فيکم؟ قال آآ الثاني العمل به. العمل بهذا العلم. كما قلنا او نقلنا کلام الحسن البصري رحمه الله تعالى هتف العلم بالعمل فان اجابه الا ارتحل. فالعمل بهذا العلم ثم الدعوة - 00:01:50

اليه وذكرنا لكم ستة امور ينبغي ان يهتم بها المسلم الا وهي العلم قبل الدعوة الى الله تبارك وتعالیٰ ثم الصبر او قبل الصبر الرفق اي بالمدعو ان يرافق به وكذلك - 00:02:10

معرفة حال المدعو ليعرف كيف يدعوه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل انك تأتي قوماً اهل كتاب. فنبهه الى حالهم اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. فالقصد انه العلم بحال المدعو ثم الصبر - 00:02:30 على ما آیحصل للانسان من اذى او غيره اثناء الدعوة الى الله تبارك وتعالیٰ ويهتم بالاخلاص يخلص لله تبارك وتعالیٰ في عمله كله وان يكون قدوة. ذكرنا هذه الامور ثم الرابعة او الثالثة الدعوة اليه - 00:02:50

يعني الدعوة الى هذا العلم الدعوة الى الله تبارك وتعالیٰ. وهذه اه قد يقول البعض اني لا املك ان اكون داعية الى الله تبارك وتعالیٰ خاصة في خارج هذه البلاد مثلاً اسافر اذهب خاصة النساء مثلاً لا استطيع ان ادعوا الى الله كل كل بحسبه - 00:03:10 يعني الذي يدعو في البلد الذي يدعو خارج البلد النساء يدعين في مجتمعاتهن الخاصة وتنبه لامور هناك احياناً الانسان يدعو بمسانده بكلامه هذه دعوة الى الله تبارك وتعالیٰ الانسان يدعو بلسان المقال - 00:03:30

وان يقوم ويتكلم وكذا وهذا يحصل لكل احد المرأة في بيتها مع اخواتها مع صديقاتها والرجل في مسجده في بيته في عمله كذلك ثم الدعوة آآ القدوة. احياناً الانسان لا يتكلم ويدعو الى الله تبارك وتعالیٰ. وقد ذكروا - 00:03:50

بن عبد الغني المقدسي رحمه الله تبارك وتعالیٰ انه سجن يوماً لانه كان يأمر بالنهي عن المنكر فامر الحكم في ذلك الوقت بالسجن ولما سجن وكان معه في نفس آآ زنزانته آآ مجموعة ومنهم يهودي ثم هذا اليهودي بعد ان - 00:04:10

يومين او اكثر طلب الدخول في الاسلام فقالوا هل كلمك هل دعاك؟ هل قال لك شيء؟ قال لا. وانما منذ ان دخل السجن وهو يقوم يصلي وسيماء سيماء الصلاح ايقنت ان هذا الانسان على حق. فدعاه بسمته. بتصرفاته احياناً الانسان - 00:04:30

ادع الى الله تبارك دون ان يتكلم بخلقه بحسن تعامله بصدقه بامانته يدعو الى الله تبارك وتعالیٰ. الامر الثالث او بالقلم كان يؤلف كتاباً

او يكتب مقالاً هذه ايضاً دعوة الى الله تبارك وتعالى. واقل من ذلك كله - 00:04:50
ايضا هي دعوة الى الله تبارك وتعالى وهي لله الحمد والمنة يعني متيسرة الان في زماننا هذا خاصة في مثل بلادنا وهي كفالة الدعاء
ان يكفل داعية يتکفل بمال الذي آيا صرفه على داعية بحيث يتفرغ للدعوة الى الله تبارك وتعالى وشاركه - 00:05:10
باجر الدعوة الى الله تبارك وتعالى فكل هذا او انشاء مراكز دعوية او غير ذلك من الامور فالهم ان الانسان يمكن ان يدعو بلسانه
ممكن ان يدعو وبسمه اعماله ممکن ان يدعو بقلمه ممکن ان يدعو بماله. كل هذه ابواب مفتوحة - 00:05:30
للدعوة الى الله تبارك وتعالى نسأل الله تبارك ان يجعلنا واياكم من يدعوا الى الله تبارك وتعالى كما قال الله تبارك وتعالى لنبيه محمد
صلى الله عليه قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا من اتباعه اي اتباع النبي صلى
الله عليه وسلم في - 00:05:50

دعاة الى الله جل في علاه. قال والصبر على الاذى فيه وتكلمنا عن الصبر في الاذى وسيأتيتنا الكلام ايضا في آاه استدلال المؤلف
رحمه الله تبارك وتعالى في قول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان - 00:06:10

لا لا فيه خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ثم نقل قول الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل
والله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفهم. لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكتفهم - 00:06:30
اه هناك كلام في ثبوت هذه المقوله عن الشافعي رحمه الله تعالى وان كان الكثيرون ينقولونها عن الشافعي وبينسوبون اليه ولكن الظاهر
والعلم عند الله تبارك وتعالى الذي صح عن الشافعي ليست هذه العبارة وانما الذي صح عن اهل - 00:06:50
الشافعي رحمه الله تعالى انه قال لو فكر الناس او لو تفكير الناس في هذه السورة لكتفهم. لو تفكير الناس في هذا ترى اللي كفتهم
وليس لو ما انزل الله على عباد الله هذه السورة لكتفهم وانما لو تفكير الناس وهذا الكلام صحيح مئة بالمئة وهو التفكير - 00:07:10
كر في هذه السورة لان الله تبارك حصر الخير كله تقريبا. قال والعصر اي اقسم بالزمان آه وهي حياة الانسان وهي آه فترة بقائه في
هذه الدنيا وهي الايام التي يقضيها الانسان العصر. الزمن. والله يقسم بما شاء من - 00:07:30

مخلوقاته سبحانه وتعالى وادا اقسم بالشيء كان هذا تعظيمها لهذا الشيء وهم وبيان اهميته. قال والعصر ان الانسان لفي خسر اي هذا
هو الاصل ان الانسان في خسر كما قال الله تبارك وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال سبحانه وتعالى وان تطع اكثرا -
00:07:50

في الارض تضلك عن سبيل الله. والشيطان قد تعهد بذلك انه يضل العباد. قال ولاضلهم ولامنיהם ولامرائهم كنا اذان الانعام ولامرائهم
فليغرين خلق الله. وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وهذا هو الواقع فعلا. اكثرا الناس - 00:08:10
في الضلال البعيد. سواء من زمننا هذا او قبل زمننا هذا او حتى بعد زمننا هذا. يعني اول عشرة قرون بعد ادم عليه الصلاة والسلام
كانت على التوحيد كما قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهم. ثم بعد ذلك بدأ الشرك في قوم نوح. حتى انه لم ينجوا من -
00:08:30

في المينا من من الناس كلهم الا من كان مع نوح بالسفينة واغرق الله اهل الارض كلهم. سبحانه وتعالى. ثم في زمن اه الانبياء تسمعون
وتقرأون ان دائما الانبياء الذين يؤمنون بهم قلة. ابراهيم لوط اه يوسف اه - 00:08:50
موسى عيسى قلة الذين يؤمنون بهم. فاما اضفتم الى ذلك انه لا تقوم الساعة الا على لکع ابن لکع لا تقم الساعة الا على شرار
الخلق تبين لنا جميعا ان الكفار اكثرا من المسلمين. والعاصين اكثرا من الطاعة - 00:09:10
اكثرها من الطاعين الطائعين يكفيانا ان نعلم قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لادم يوم القيمة يا ادم فيقول ليك يا رب
يقول اخرج بعث النار. قال وما بعث النار؟ قال من كل الف وتسعة مئة وتسعة وتسعين. هؤلاء بعث النار. من كل الف وتسعة مئة -
00:09:30

وتسعة وتسعين يعني ما تجي واحد حتى ان الصحابة اشفقوا وقالوا يا رسول من منا هذا الواحد؟ قال منكم الواحد ومن يأجوج

ومأجوج تسع مئة وتسعة فعدد الكفار بشكل عام اكثرب من عدد المسلمين. لو نظرت الان في زماننا هذا لو نظرنا في زماننا هذا ايهم اكثري؟ الأرض، الان، تحمل - 00:09:50

فوق ظهرها اكثر من سبعة مليارات المسلمين كم؟ مليار واحد فقط. هذا اذا قلنا ان كل هؤلاء المنتسبين للإسلام هم فعلاً مسلمون ان هناك من هي فرق ضالة منحرفة خارجة من ثلاثة وسبعين فرقة وتعد على المسلمين. هذا غير المرتدين والمنحرفين - 00:10:10
آآ الذين يقاربون الردة من المسلمين لكن الشاهد من هذا ان العصاة اكثراً من المسلمين ولذلك يقول الله تبارك وتعالى والعصر ان الانسان: لف، خسر ثم استثنى، قال، الا الذين: امنوا وعملوا الصالحات وتهادوا بالحة، وتهادوا بالصر - 00:10:30

افتكر اربعة اوصاف سبحانه وتعالى. امنوا اي صدقوا وايقنوا بقلوبهم وابدانهم ان الله تبارك وتعالى هو الحق ونطقوا بالشهادتين لله تبارك وتعالى هؤلاء الذين امنوا. يقين مع لفظ الشهادتين الله تبارك وتعالى. قال وعملوا الصالحات. اي اضافوا الى ايمانهم العمل بالصالحات وهي كل ما امر الله به سبحانه وتعالى وتركوا - 00:10:50

يوصي بعضهم بعضاً. افعل لا تفعل اتق الله. خف الله وهكذا تواصوا بالحق. يوصي بعض بعضه بالحق بالايمان بما يحبه الله ويرضا
سبحانه وتعالى. وتواصوا بالصبر. ان يوصي بعضهم بعضاً ان يصبروا - 00:11:40
المكروه فهذا خير على خير. الا الذين امنوا قالوا وتواصوا بالحق وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:11:20
كلما نهى الله عنه سبحانه وتعالى. هذا عمل الصالحات. فعل الواجب وترك المحرم. فإذا أضافوا الى ذلك فعل المستحب والبعد عن

الله يصبر على - 00:12:30
على صلاة الفجر يصبر على قيام الليل يصبر على الدعوة الى الله تبارك يصبر على الانفاق في سبيل الله يصبر على الجهاد في سبيل
الصبر على القدر. الصبر على الطاعة اعظمها. واقواها لا يستطيعها الا الاتقياء. الصبر على الطاعة. لانه بذل يصبر على الطاعة يصبر
ذكره الله تبارك وتعالى وذكر اهل العلم ان الصبر ثلاثة انواع. الصبر على الطاعة الصبر عن المعصية - 00:12:00

اه طلب العلم وهكذا الصبر على الطاعة هذا اعظم الصبر. الصبر على الطاعة ثم الصبر عن المعصية. ومن انسان يمسك نفسه عن ان يعصي هذا وهذا وان كان يعني ترك محضر تركا محضا الا انه آيا يؤجر عليه الانسان اجرا عظيما عند الله - 00:13:00
تبارك وتعالى ان يصبر عن المعصية الا يقع في المعصية وان كان الصبر على الطاعة اعظم لكن هذا ايضا عظيم وهو الصبر عن المعصية ان يمسك نفسه من ان يعصي الله تبارك وتعالى. الصبر الثالث وهو الصبر على الالقدر - 00:13:20
ولنبليونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وان 00:13:38 الـ ١٤٤٥ هذا هو الصبر على القدر مصائب الدنيا كثيرة -

الانسان المؤمن النقي الذي يحبه الله هو الذي يصبر. على اقدر الله تبارك وتعالى. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وانه يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وإنما اخطأه لم يكن ليصيبه - 00:13:58
يصبر كل ما جاءه شيء يصبر. ويرضى بقضاء الله وقدره. وقال الشيخ الناس في هذا على اربعة احوال هناك من لا يصبر ولا يرضى بقضاء الله وقدره والعياذ بالله آآ - 00:14:17

تازع يصرخ وغير راضي عما قضاه الله وقدره سبحانه وتعالى. وهذا في اردى الاماكن والعياذ بالله سيء جدا. لا يحبه الله تبارك ولا يرضاه جل وعلا منه العمل ثم الثاني يصبر ولا يرثى لكن عنده جلد لا يصرخ - [00:14:36](#)

آلا يصبح لكنه غير راضي لو حرك لو كلم لاظهر عدم رضاه بقضاء الله وقدره وهذا ايضا مخذول. لا يحبه الله سبحانه وتعالى. الثالث من: يصبر وبض.. من: هؤلاء الذب - [00:15:05](#)

اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. يصبر ويرضى اقول الحمد لله على كل حال قضاء الله وقدره وهو صابر راض عن الله تبارك وتعالى الرابع وهو احسنهم حالا وهو الذي يصبر ويرضى ويحمد. لا يحمد الله على المصيبة ولكن يحمد الله على كل حال -

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصابته السراء قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. اذا اصابته الظراء قال الحمد لله على كل حال فهذا يتذكر نعم الله وقت المصيبة لكماله - 00:15:50

في هذا الجانب. فاذا وقعت عليه المصيبة تذكر نعم الله. تداعت عليه هذه النعم في ذهنه فبدل ان يشكوا يصبر ويرضي ويحمد الله تبارك وتعالى. ولذلك يقول الشعبي رحمة الله تعالى كنت اذا اصبت بمصيبة حمدت الله - 00:16:06

اربع مرات يقول حمدت الله اني صبرت لان غيري لا يصبر. ليس كل احد يوفق للصبر. فيقول حمدت الله اني صبرت لم اجزع. لم اصرخ لم اتفوه بكلام لا يحبه الله ولا يرضاه. احمد الله اربع مرات هذه الاولى. والثانية قال احمد الله اني استرجعت - 00:16:27 لان الله تبارك وصف المؤمنين بهذا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فيقول حمدت الله اني تذكريت ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم انا لله وانا اليه راجعون بل ما امر الله به سبحانه وتعالى. وام سلمة لما اصيبيت في زوجها - 00:16:49

امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر. وان تقول اللهم اجرني في مصيبيتي واحلفني خيرا منها. ففعلت. فعل الله تبارك وتعالى هاجرها في مصيبيتها في مصيبيتها وابدلها خيرا منها. بدل ابى سلمة تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول واحمد الله - 00:17:15

الثالثة انها لم تكن في ديني وعظائب مصائب الدين. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا يقول احمد الله انها لم تكن في ديني - 00:17:35

اعظم مصيبة يصاب بها الانسان مصيبة الدين. كل مصيبة تجبر الا مصيبة الدين لا تجبر. فاحمد الله انه تكن في ديني. قال واحمد الله وهي الرابعة انها جاءت على هذه ما جاءت اشد لان المصائب تتفاوت هذا يموت ولد وهذا يموت ولده وابنته وزوجه وابوه وامه - 00:17:51

هذا يموت ولد وهذا يموت ولده ويختسر ماله ويختسر آبيته وغير ذلك فال المصاب هذا يمرض تكسر رجله هذا تقطع رجله. هذا تقطع رجله لذلك هي تقطع رجاله وهكذا فالناس يتفاوتون - 00:18:16

في المصاب يقول فاحمد الله انها جاءت على هذى ولم تأتى اقوى او اشد منها. هذا كله من الصبر جعل الله واياكم من الصابرين. آآ قال وقال البخاري رحمة الله تعالى بباب العلم قبل القول والعمل - 00:18:34 والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. يعني هذا استنباط من الامام البخاري رحمة الله تبارك استنبطها من هذه الاية ولقول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. وللمؤمنين قال فاعلم ثم قال واستغفر. لم يقل استغفر ثم اعلم - 00:18:54

العمل العلم اولا ثم العمل. حتى يأتي العمل على الصواب على ما يحب الله ويرضاه. لان الانسان اذا عمل بدون علم قد يتخطى. قد يؤدي من حيث يظن انه يصلح - 00:19:18

لذلك يذكرون هذا المثال يقوم كفعل ذاك الدب بخله محب فرض منه الرأس وفرق الاضراس وقد قالوا قديما يعني عدو عاقل خير من حبيب جاهل او محب جاهل او احمق - 00:19:33

آآ القصد ان الانسان لابد ان يكون العلم مقدما على العمل. حتى يكون العمل موافقا للعلم. حتى يكون طوافا الانسان اذا عمل عملا ليس بصواب فهو هباء منثور ان لم يكن يعني راجعا عليه والعياذ بالله. قد يكون عمله - 00:19:53

غير مقبول وقد يكون عمله مأذورا عليه. انه يظن انه يعمل الخير وهو في النهاية يعمل الشر والخطأ كما قال الله تبارك وتعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين او المغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:17 فالنصارى عملوا ولكن على الضلال بدون علم وتذكروا دائما وانا والله كل ما اقرأ هذه السورة يعني اتأثر كثيرا يعني وافكر واعيدها وكذا. سورة الغاشية هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خائفة عاملة ناصبة تصلي نارا حامية مصيبة عاملة ناصبة لكنها اصلا نار حاملة لماذا - 00:20:35

لأن العمل جعل الجهل والضلال والعياذ بالله. وإذا قال سفيان ابن عيينة من ضل من عبادنا شبه بالنصارى لماذا؟ لأن النصارى عباد ولكن على جهل. كما قال الله تبارك وتعالى. وقفينا ثم قفينا من بعدهم برسلنا - 00:21:02

وفيما بعيسى ابن مريم واتينا الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبواه رأفة ورحمة ورهبة ابتدعوها. ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فالقصد اذا ان الانسان لا بد ان يعلم بعلم والا ضل واضل والعياذ - 00:21:21

بالله طيب ثم قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى ثلات مسائل يجب تعلمها قال اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث مساء والعمل بهن. الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا - 00:21:44

بل ارسل اليانا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبيلا. هذه المسألة الاولى ان الله صحيح - 00:22:05

قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. لكن ما تركنا هملا سبحانه. قال يا اعبدوني وانتهى الامر. لا. ارسل اليانا رسولا من انفسنا نعرفه ونعرف اصله وفصله واباه وامه ثم جاءنا هذا الرسول بشرعية محكمة - 00:22:23

من عند الله تبارك وتعالى اخبرنا الله ماذا يريد منا وماذا يكره منا ماذا يجب ماذا آيبغض سبحانه قال افعلوا كذا لا تفعلوا كذا ما تركنا هملا سبحانه وتعالى كما قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا - 00:22:44

جل وعلا ان يفعل العبد سبحانه وتعالى بل ان الله حكيم. سبحانه ومن حكمته انه ارسل الرسل. وانزل الكتب وامر ونهى سبحانه وتعالى. فمن اطاع هذا الرسول دخل الجنة. ومن عصى هذا الرسول دخل النار. كما قال الله سبحانه وتعالى انا ارسلنا اليكم رسولا - 00:23:01

منكم يتلو عليكم فان انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. وهو موسى عليه الصلاة والسلام قال فعصى فرعون الرسول فاخذ القبيلة يعني ايهاكم ان تفعلوا كما فعل - 00:23:22

قوم فرعون بموسى صلوات ربى وسلامه عليه وكما فعل فرعون نفسه فاخذناه اخذناه وبيلا. اذا الانسان يحمد الله تبارك وتعالى على هذه النعمة وهي نعمة ارسال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهذا كرم عظيم من الله تبارك وتعالى ميز به هذه الامة بثلاثة امور وان كان من يذهب الى اشياء كثيرة لكن - 00:23:41

هذه الامور الثلاثة لا توازيها نعمة ارسل اليها خير رسله وهو محمد صلى الله عليه وسلم. انزل عليه احسن به وهو القرآن الكريم. شرع له ولنا اكمل شرائعه وهي هذه الشريعة الحديبية السمحاء. السمح. فالقصد اذا - 00:24:05

ان هذا من فضل الله تبارك وتعالى علينا. قال المسألة الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته لا مقرب ولا نبي مرسل. وان المساجد لله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. لا يقبل - 00:24:25

واحد يقول آآ انه عبد مع الله صنما فيأتيه الثاني يقول انه احسن حالا منه انه عبد ملكا يأتيه يقول لا وعبدنا نبيا سواء المهم انه عبد غير الله سبحانه وتعالى. كان ملكا كاننبيا كان صالحا كان طالحا كان شيطانا رجيميا كان شجرا حجرا - 00:24:43

اي شيء يعبد من دون الله تبارك فلا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. سبحانه وتعالى. لا يقبل الله تبارك ان يعبد غيره سبحانه بغض النظر عن المعبود فان الله تبارك لا يقبل شيئا من ذلك جل في علاه. قال الثالثة - 00:25:08

ان من اطاع الرسول ووهد الله فلا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله - 00:25:28

اه ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منه. الاية الله تبارك وتعالى لا يقبل منا الا ان نحب ما يجب وان نبغض ما يجب سبحانه وتعالى. الولاء والبراء الحب والبغض في الله سبحانه وتعالى - 00:25:42

لا يجوز للانسان ان يحب من يبغضه الله سبحانه وتعالى والا ما صار عبدا لله. كوننا عبيد لله تبارك وتعالى اذا يجب علينا ان نعبد الله تبارك وتعالى على ما يجب. هو لا على ما نحب نحن - 00:26:02

الولاء والبراء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اوثق قرى الايمان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احب في الله وابغى في الله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. لابد ان نستحضر هذا في اذهانا دائمها. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم - 00:26:19 من الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عسيرهم ايا كان لا يجوز. طالما انهم محاذون لله معاندون لله فهم مبغضون من قبل الله ونحن كعبيد لله تبارك وتعالى يجب علينا ان نحب ما يحب ونبغض ما يبغض سبحانه وتعالى وهذا قضية - 00:26:39

وهي ان نفرق بين الحب الدينى والحب غير الدينى والله لا يؤاخذنا بالحب غير الدينى سبحانه وتعالى كما قال الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. انك لا تهدي من احبيت - 00:27:07

ولكن الله يهدي من يشاء. قال اهل العلم في تفسير هذه الآية قولين احد هذين القولين انك لا تهدي من ابتهوا اي من احبيته انت وهو عمه ابو طالب تحبه كونه عمن لك. كونه رعاك في صغرك. كونه دافع عنك في دعوتك انت تحبه هذا الحب الفطري - 00:27:23 فهذا الحب الفطري لا يعارض قول الله تبارك لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله لأن المقصود الحب الذي فيه الجراء. والعقاب وهو الحب الدينى. اما الحب غير - 00:27:53

الدينى فمغفو عنه. كحب الرجل لزوجته. الله تبارك وتعالى اذن لنا. قال يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل الطيور حتى قال والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. فالمحصنات من الذين اوتوا الكتاب يهودية او نصرانية. يجوز له ان يتزوج - 00:28:16

هل يعقل انه يتزوجها ولا يحبها؟ يحبها لكن ليس حبا دينيا وانما هذا حب الشهواني. او الحب الفطري كما يحب الولد والده او والدته او العكس كما يحب الوالد ولده. هذا حب فطري - 00:28:36

او الحب العاطفي كما يحب الكبير الصغير ويشفق عليه ويحب الاثنين او يشفق ويحب المريض او يحب من احسن اليه احسن الى الناس تستعبد قلوبهم. فهذا حب آآ غير ديني لا يؤاخذ الله به. ولا يحاسب عليه وانما يؤخذ - 00:28:52 ويحاسب على الحب الدينى الحب الذى فيه التواب والعقاب هذا الحب الدينى الذى فيه التواب والعقاب هو الذى قال الله فيه سبحانه وتعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد - 00:29:18

الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عسيرهم ايا كان لا يجوز. طالما انهم محاذون لله معاندون لله ذلك يدخل آآ رحمه الله تبارك وتعالى في الثالثة الاصول التي ارادها من هذا الكتب وان شاء الله نؤجلها الى الغد - 00:29:35 بهذا والله اعلى واعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشوف بالضبط - 00:30:00